



ما بالُ دمعِكِ مِنْ عِينِكِ يَنْسَكُبُ ** مقلتاكِ جمر هل قاساهما الخطبُ
أَمْ ذِكْرُها حمصاً و ما عانته أتعبها ** فالدمعُ على ما تراه اليومَ يَنْسَكُبُ
يا ويح قومي على حمصاً إذا هُزِمَتْ ** قليل الدجى و بركان سيضطرب
هي حصن شديد البأس ممتنعٌ بعزائمٍ ** لا تنحني إذا الكفار قد ضربوا
هم بيض الصنائع كرام الحي إن نزلوا ** دكوا العدو إذا هبوا و إن تعبوا
حمص اليتيمة قد خانتك شرذمة ** سرقوا الجياع و علينا اليوم يُعْتَتَبُ
بكاذب و منافق و طالب منصب ** نزلوا الفنادق و نحن اليوم نَحْتَطِبُ
سبيت نساءً فذئاب النهب في ترك ** تبيع و تشري فصوت أنيننا طربُ
وأغرب ما أراه شخص تافه خرج ** من بين أظهرنا و جلد جبينه جَرِبُ
دخل الترك ملء الجيب من دمناء ** راد النوادي و صار اليوم يُنْتَخَبُ